Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهجرة العربية من فلسطين بصورة جماعية عنيفة عام ١٩٤٨ .

ولقد أصبحت وقائع مذبحة « دير ياسين » أمرا معـروفا ، ذلك لأن « دير ياسين » نالت سمعة عربية وعالمية واسعة نتيجة لما حدث فيها من وقائع قاسية .

ولكننى أود هنا أن أنقل ماكتبه المسئول عن هذه المذبحة وهو الزعيم الصهيونى ميناحم بيجن أحد دعاة العنف والتشدد فى اسرائيل ، وهو وزير الدولة فى وزارة اسرائيل التى قامت بالعـدوان على العرب فى ٥ يونيو عام ١٩٦٧ ، وظل عضوا بالوزارةحتى استقال سنة ١٩٧٠ . لقد تحدث ميناحم بيجن عن مذبحة « دير ياسين » وذلك فى كتاب له بعنوان « الثورة » يروى قصة حياته وقصة المنظمة التى أنشأها وتزعمها وهى منظمة « الارغون زفاى ليومى » أو « المنظمة العسكرية القومية » .. يقول ميناحم فى كتابه الذى ترجمه الى العربية الأستاذ سمير صنبر :

« لقد قامت دعاية عالمية ضدنا تعلن أننا ارتكبنا الفظائع فى « دير ياسين » . والحقيقة هى أننا أنذرنا الأهالى قبل الهجوم ، ونظرا لاشتداد المعركة التى خسرنا فيها كثيرا من رجالنا اضطررنا الى استعمال القنابل اليدوية مما أدى الى موت الأهالى الذين رفضـوا أن ينسـحبوا من القرية . وقد أرسلت الوكالة اليهودية رسالة الى الملك عبد الله تعتذر له فيها عن حادث « دير ياسين » وقد رد الملك عبد الله على الاعتذار قائلا : « ان الوكالة اليهودية مسئولة أيضا وانه لايعترف أن هناك ارهابيين وغير ارهابيين » . وهكذا قامت فى البلاد العربية ، وفى جميع أنحاء العالم موجة من السخط على ماسموه « بالمذابح اليهودية » وقد كانت هذه الدعاية العربية تقصد الى تشويه سمعتنا ولكنها أنتجت لنا خيرا كثيرا ، فقـد دب الذعر فى قلوب العرب ، ففرية « كالونيا » التى كانت ترد هجمات « الهاجاناه » الدائمة هجرها أهلها بين ليلة وضحاها واستسلمت بدون قتال ، وهرب أهالى « بيت اكسا » أيضـا . وبسـقوطهما واحتـلال